

قانون انتخابي جديد

كشفت معلومات أن بحثاً في الكواليس يجري بشأن قانون جديد للإنتخابات، وأن وزيرين فاعلين وشخصية مقربة من مرجع حكومي كبير ومستشار لقيادي لبناني فاعل على مستوى الاقليم ولبنان يعملون على انجاز ذلك، خصوصاً بعد أن أعلن رئيس الجمهورية أمام السلك الدبلوماسي أن لا عودة إلى قانون الستين.

السنة التاسعة - الجمعة - 29 ربيع الآخر 1438هـ / 27 كانون الثاني 2017 م.
FRIDAY 27 JANUARY - 2017

7 هل بدأ الحوار السعودي - الإيراني؟



مفاجآت في ادلب والشرق السوري؛ خفائيا «إنزال» دير الزور!

5

- 2 سلاح المقاومة ليس «قميص عثمان».. ولا يافطة انتخابية
- 3 مقررات أستانة بمحاربة الارهاب: هل يلتزم التركي؟
- 4 مؤتمر الأستانة: «المعارضة» أضاعت الحس السليم سورية التي تخرج من المحن.. دائماً أقوى
- 5 حركة الأمة تنظم حفلاً تأبينياً للشيخ هاشمي رفسنجاني
- 6 هل ينحصر الخلاف بين مصر والسعودية في «تيران» و«صنافير»؟ الغطرسة السعودية.. بين اليمن والبحرين

الافتتاحية

لا تَنكُؤوا جراحنا

سلاح المقاومة ليس «قميص عثمان».. ولا يافطة انتخابية



المعادلة الثلاثية أثبتت أنها وحدها التي واجهت الإرهاب

الطوائف والمذاهب، ومن الخطأ الذي يلامس الخطر اعتبار النسبية مطلب البيئة المباشرة للمقاومة، وتجاهل شرائح تطالب بالنسبية وبلبنان دائرة انتخابية واحدة، وهي تشكل مع بيئة المقاومة أكثر من ثلاثة أرباع الشعب اللبناني.

السكل يعلم أن الانتخابات النيابية، وتحت أي قانون سيتم إجراؤها، ستكون في مناطق المقاومة نسخة عن الانتخابات البلدية، لا بل ستكون أفضل، لأن الحسابات العائلية في الانتخابات المحلية غير موجودة في الانتخابات النيابية، وحزب الله أعلن أكثر من مرة أن النسبية قد يتأثر بها كحزب كما سائر الأحزاب، ولو بشكل جزئي، لكن النسبية هي القانون الذي يكتب دستور الوطن ويرسي دعائم المواطنة، ويؤهل أصحاب المشاريع الجادة والرؤى الوطنية الجامعة، بصرف النظر عن الانتماء الحزبي.

إضافة إلى ذلك، فإن الذين لا ينتمون طائفيًا أو حزبياً لبيئة المقاومة، وياتت خيارهم بعد العام 2000، وترسخت ثقافتها في ذاتهم الوطنية بعد العام 2006، ويات سلاح المقاومة مطلباً لبنانياً وجودياً لديهم بعدما أثبتت المعادلة الثلاثية أنها وحدها التي واجهت الإرهاب، وأبعدت ناره عن المناطق الشرقية التي كانت مهددة بالاجتياح، وأمنت أمن لبنان بشكل عام، ويات من الحق الإعلان، بعد سلسلة الإنجازات النوعية في مكافحة الإرهاب وضبط الانتحاريين، أن سلاح «قميص عثمان» الذي يحمله من يستخدمون عبارة «سلاح حزب الله» لكسب الشعبية الانتخابية، هم الذين يخشون قانون الانتخاب على قاعدة النسبية ولبنان دائرة انتخابية واحدة، لأنهم يجدون أنفسهم بحجم مدينة أو قضاء، وغير مؤهلين للنيابة عبر مدينة أو قضاء أو محافظة، من خلال قانون نسبي عادل ودائرة واحدة تضم كل الوطن، لأنهم حتماً مهزومون.

أمين أبو راشد

خبير انتخابي محسوب على جماعة «14 آذار»، أن هذا السلاح ولو كان غير ظاهر، يشكل هالة مهابة تمنع البعض من تقديم ترشيحاتهم في مناطق معينة، في الوقت الذي أقر هذا الخبير بأن تحالف حزب الله و«حركة أمل» يشكل 76% من الشارع الانتخابي الشيعي، كائناً ما كان قانون الانتخاب.

المؤسف في الأمر، أن البعض الذي يعترف للمقاومة بالحجم الشعبي يتجاهل أمرين هاميين:

أولاً: البحث في موضوع سلاح المقاومة لم يعد وارداً حتى لدى الخصوم السياسيين

البحث في السلاح لم يعد وارداً حتى لدى خصوم المقاومة السياسيين.. فالبيئة حاضنة بوجود السلاح أو بدونه

للمقاومة، لانتفاء جدوى حملته ك«قميص عثمان»، ولأن البيئة الحاضنة هي بوجود السلاح وبدونه بيئة حاضنة، وأن مقارنة هذا الأمر الوطني سلباً كانت ولا تزال أصوات نشاز بلا صدى في الزوارب الانتخابية أو الصالونات السياسية.

ثانياً: 76% من البيئة التي يعتبرها البعض شيعية - وناسف لأية لهجة مذهبية - يقابلها على الأقل نفس النسبة في البيئة المسيحية التي تطالب بالقانون النسبي، إضافة إلى شرائح لا بأس بها لدى باقي

أزمة إقرار قانون انتخابات ليست فقط مسألة دستورية أو ميثاقية، ولا مجرد محاصصة واقتسام مغانم، ولا جائزة ترضية للنائب جنبلاط ب«مجلس شيوخ»، بقدر ما أن هذه الأزمة جريمة فكرية وثقافية بحق الشعب اللبناني، مادام هذا الشعب قد حرّمه الدستور من «نعمة» الاستفتاء، خصوصاً في الشؤون الوطنية والمصرية، وما دامت كل الدراسات الإحصائية الميدانية الشعبية لا تقدم ولا تؤخر في مسار التجاذب حول إقرار القانون، أي قانون، وما دام دور النائب بالنسبة للنائب هو تقديم الخدمات وتعقيب المعاملات، بعيداً عن المهام الأساسية التي هي التشريع ومراقبة أعمال الحكومة ومحاسبتها. باتت كل قوانين الانتخابات، التي لا تحمل بعداً وطنياً، وكأنها مجرد «فزاعات» يستخدمها من يدعون رفضهم لقانون الستين لمواجهة الحريصين عليه، وهي مناورات تحصل لهدر الوقت أو تقطيع الوقت، بانتظار استنفاد كامل المهل الدستورية، ومحاولات تهديد لانتصار قانون الستين، أو الستين معدلاً ببعض «الرتوش»، وبعض الراضين لقانون النسبية ضمن لبنان دائرة انتخابية واحدة، لديهم حسابات شخصية معلنة، أو مبطنة يتم تبطينها أكثر بعبارة «خصوصية» شخصيات أو مناطق انتخابية «طوبها» قانون الستين باسم البعض.

آخر المحاولات التوافقية على قانون انتخاب، هي بحث الدمج بين الأكثرية والنسبي، أو ما يمكن تسميته بالقانون المختلط، عبر تأهيل المرشحين على مستوى القضاء أو المحافظة، وهو يمكن أن يرضي جماعة الستين و«يستدرجهم» إلى المواطنة، على أمل أن يتأهل المستحقون وتأتي النتيجة تطبيق نسبي للنسبية، ما يؤسس للنسبية الكاملة مستقبلاً، ويتأهل الجميع لمفهوم الوطن دائرة انتخابية واحدة. اللافت في الخوف من النسبية، أن البعض يربطها بوجود سلاح المقاومة، وقد اعتبر

أصدر قاض أميركي أمراً يقضي بإفراج البنتاغون عن صور جديدة تخص فضيحة «أبو غريب» التي ارتكبتها حراس السجون الأميركية في العراق عام 2004 ضد معتقلين من المقاومة العراقية، بهدف كسر الثقة بالنفس لديهم وإذلالهم؛ كطريقة للانتقام على مقتل زملائهم الجنود.

وهنا أودّ الإضاءة على التوقيت والكيفية التي ستنشر فيها الصور؛ فعلى غير العادة التي طالبنا فيها بنشر الصور قبل عقد من الزمن، اعتقد أن الوقت حان لإنهاء هذا الملف «المذل» للعراقيين، فما الذي سنجنيه من نشر الصور، سوى زيادة عدد الذين غيروا أشكالهم وعناوينهم، وهجروا أصدقاءهم وأقاربهم للبدء بحياة جديدة بعيداً عن شبح العار الذي يلاحقهم بالسؤال: ما الذي حصل لك في السجن؟ وما الذي ستخسر الإدارة الأميركية من نشر مزيد من «مغامرات» جنودها بعيداً عن ديارهم؟

قد يستغرب البعض ردة فعلي تجاه نشر الصور، لكن نظرة واحدة إلى الصور التي نشرتها مواقع أجنبية يجعل القارئ يعيد النظر بموضوع النشر، فالصور التي نشرتها مواقع عربية وعراقية هي رأس جبل الجليد العائم، فهناك عشرات الصور لا يمكن عرضها في الإعلام العربي، لاحتوائها على مشاهد عربي فاضحة بحق المعتقلين، مع إمكانية التعرف إلى وجوه الضحايا، وهذا ما ينتهك، حسب قوانين النشر والإعلام العالمية، حقوق المعتقل وخصوصيته.

نشر فضائح معتقل «أبوغريب» قبل أكثر من عشر سنوات كان ضرورة ملحة، مع الحفاظ على سرية وجوه المعتقلين، وذلك للضغط من ناحية على الولايات المتحدة لإخراج جنودها من العراق، ومن ناحية أخرى فضح انتهاكات القوات الأميركية في العراق، والتي أوهمت العالم بأنها تقدم «ديمقراطية مجانية» للعراقيين.

أما اليوم، وبعد 12 سنة على تلك الجرائم، وخمس سنوات على خروج الاحتلال، وبعد الإفراج عن المتهمين الرئيسيين في الجريمة (العرين تشارلزغرانر والمجنزة ليندي انغلند)، ما الذي سيجنيه العراقيون والمعتقلون سوى إعادة نكبة الجرح، والمزيد من الألم للذين ستظهر صورهم في ذلك الحادث؟

إن ضمير العالم الذي صمت على جريمة احتلال العراق وجرائمه، لن يوقفه نشر صور جديدة، وإن إدارة بوش التي لم تطلها أي مساءلة أو عقاب على جرائمها في العراق وأفغانستان، لن يضيرها نشر مزيد من صور «مغامرات» جنودها السادية في العراق.

منتظر الزيدي

www.athabat.net

الثبات

الناشر: شركة القلم للإعلام والإعلان ش.م.م.
رئيس التحرير: عبدالله جبري
المدير المسؤول: عدنان الساطي
يشارك في التحرير: أحمد زين الدين - سعيد عيتاني

المقالات الواردة في الجريدة تعبر عن آراء كتابها

همسات

■ طاولة الحوار من جديد

سربت أوساط معنوية أن إعداداً جدياً لطاولة الحوار يجري العمل عليه ليكون الحوار برئاسة رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، ولما بلغ الأمر مسامح مرجع سابق سارع إلى القيام بزيارات كي يكون ضمن الحسابات على الطاولة، لكنه لم يتلق رداً شافياً.

■ ترويح كاذب

أبلغت إدارة وسيلة إعلام دولية العاملين لديها بضرورة ترويح أن «إسرائيل» ستشن حرباً على لبنان قبل الصيف المقبل، وتواصل صحافيوها مع زملاء لبنانيين لترويح مثل هذه الأخبار، كي يبقى الخبر الصحفي ضمن سيناريو متكامل.

■ «القوات» لـ «الكتائب»: المواجهة مستمرة

امتدت المواجهة بين حزبي «الكتائب» و«القوات اللبنانية» إلى بعض الإدارات الرسمية، ولاحظ معنيون أن وزير الإعلام «القواتي» لم يدع مؤسسة إعلامية تابعة لحزب «الكتائب» إلى اجتماع خاص بوسائل الإعلام.

■ جعجع - زهرا: صراع متفاهم

تدور همسات في أروقة «القوات اللبنانية» أن الخلافات بين سمير جعجع والنائب انطوان زهرا بلغت حداً غير مسبوق، مع كثرة إبداء زهرا ملاحظات على أداء جعجع من الاتفاق مع التيار الوطني الحر، الأمر الذي قد يؤدي إلى عدم ترشيح زهرا للانتخابات المقبلة.

■ اتعظ من غيره

يحاول مدير عام أن ينسج علاقات طيبة مع موظفين في إدارته كان يناصبهم العداء خلال الفترة الماضية لأنهم لم يكونوا على قدر المسابرة التي يطلبها، والهدف ألا يصبح مصيره مشابهاً لمصير عبد المنعم يوسف.

■ حلاً للمشكلات

دعا وزير بحقيبة خدماتية سلفه إلى ترؤس لجنة هامة لتنفيذ المشروع الذي أعده الوزير السابق، واعتبره فتحاً في عالم الإدارة وحل المشكلات.

■ تنسيق خفي

تدقق جهات حزبية فيما إذا كانت ثلاثة أطراف من مكونات «14 آذار» المضمحلة عادت للتنسيق من تحت الطاولة انتخابياً على قاعدة نصب كمين للتيار الوطني الحر، تخلخل كيانه في الانتخابات المقبلة من خلال خسارة مواقع انتخابية.

■ أبو فاعور يتهيأ

تردد أن الوزير وائل أبو فاعور يقوم بإعداد أوراقه تمهيداً لمؤتمر صحافي سيعقده للرد على الاتهامات الموجهة إليه بشأن الهدر المالي.

■ اختبار الولاء

خضع موظفان جرى تعيينهما مؤخراً إلى امتحان اختبار «ولاء»، ونجحاً بذلك، رغم أن أحدهما غير ملتزم تنظيمياً، لكنه من المخلصين للرئيس سعد الحريري شخصياً، وليس لأي شخص آخر في «تيار المستقبل».

■ مليون دولار لحماية حزبي

تبين أن رئيس حزب وقائد مليشيا سابق، فرزله 3 ضباط و97 عنصراً من قوى الأمن الداخلي لحمايته يكبدون الدولة أكثر من مليون دولار سنوياً، بالإضافة إلى 13 عنصراً لحماية زوجته ونائب تابع له.

يذكر أن هناك العديد من فصائل لقوى الأمن الداخلي لا يتجاوز عديد عناصرها عشرة أفراد، كحال فصيلة برج البراجنة التي تضم 9 عناصر مسؤولين عن أمن أكثر من مئة ألف إنسان، وفصائل الميناء والتل والقبة وأبي سمرأ والسويقة لا يتخطى عديدها الـ 60 عنصراً مسؤولين عن حماية أكثر من نصف مليون إنسان يقطنون فيها.

مقررات أستانة بمحاربة الارهاب: هل يلتزم التركي؟



مؤتمر الاستانة عكس نتائج موازين القوى

ونمقه بخطابات الانفتاح والاعتدال والحضارة المشتركة، لكنها سرعان ما تحولت تدخلاً أميركياً في شؤون العالم الإسلامي ورغبة بتنصيب الاخوان المسلمين بقيادة تركيا حكماً للعالم العربي.

لهذه الأسباب وغيرها، دأب الرئيس التركي رجب طيب أردوغان وأعضاء حكومته في الفترة الأخيرة على إطلاق التصريح وعكسه في ما خص القضية السورية. وبالرغم من البيان الختامي الايجابي الذي صدر عن مؤتمر أستانة، لكن الأکید أن الأتراك لن يلتزموا بتعهداتهم وسيحاولون الاحتفاظ بالقدر الأكبر من أوراق القوة للتفاوض لبيعها للأمركيين فيما بعد.

لقد وصلت الرسالة الأميركية الى الأتراك في وقت سابق، فمستشار الرئيس الأميركي للامن القومي مايكل فلين، وفي مقال مكتوب، اعتبر أنه يجب إعادة الاعتبار للعلاقات التركية الأميركية، لكنه كان واضحاً بتحديد «أهمية» تركيا بكونها حليف مهم في محاربة داعش في سوريا والعراق، لكن لم يتطرق أحد من الإدارة الأميركية الجديدة، الى موضوع الأكراد في الشمال السوري، لذا لن يتنازل أردوغان عن دعم النصرة ولن يسمح بفصلها عن المجموعات المسلحة الأخرى - ولو تعهد بذلك في أستانة - قبل أن ينجلي الموقف الأميركي. عندها فقط، من الممكن أن يبيع أردوغان رأس النصرة وداعش الى الأميركيين مقابل إسقاط حلم الأكراد بدولة مستقلة.

د. ليلى نقولا

ماتيس، المرشح لتولي وزارة الدفاع. وقد أعد السيناتور الجمهوري تيد كروز مشروع قرار يقترح إدراج «الإخوان المسلمين» على لائحة المنظمات الإرهابية لعام 2017، لرفعه إلى مجلسي الكونغرس لمناقشته والتصديق عليه.

- الاتصال الذي أجراه الرئيس ترامب بالرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، وأكد فيه على دعمه في مجال مكافحة الارهاب والتطرف، وأكد «التزامه مواصلة تقديم المساعدات العسكرية إلى مصر والعمل معها للتأكد من أن هذه المساعدات تدعم المعركة العسكرية ضد الإرهاب»، مع ما يشكله هذا الاتصال من إحراج لأردوغان وللاتراك الذين دعموا جماعة الاخوان المسلمين ضد ما سموه «انقلاب» الجيش المصري.

ولعل تخصيص الرئيس المصري بالاتصال الأول من قبل الرئيس المنتخب وتقديم الدعم له، يعد رسالة واضحة من الرئيس الأميركي الجديد، بالقطيعة مع سياسات أوباما ووزيرة خارجيته هيلاري كلينتون التي كانت عرابة مشروع «أخونة العالم العربي» وتقديم النموذج التركي الإخواني باعتباره «نموذجاً اسلامياً معتدلاً» على الدول العربية والاسلامية أن تقلده وتسير في ركابه وهو ما اشعل الحرائق في كافة أنحاء العالم العربي تحت مسمى «الربيع». علماً أن أوباما دشّن سياسته الشرق أوسطية بخطاب شهير في مصر عام 2009، أعلن فيه تصالح الإدارة مع الاسلام،

المنتخب وفريقه لغاية الآن يوضح معالم تلك السياسة والتي قد لا تريح الأتراك وتزيد من قلقهم: - اعلان وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون خلال جلسة الاستماع في الكونغرس، أن الإدارة الأميركية الجديدة تعتبر جماعة «الاخوان المسلمين» من المجموعات الارهابية مثل داعش والقاعدة، مرتباً الأولويات بحيث

لم تكن المجموعات المسلحة الحاضرة في مؤتمر أستانة وراعيها الاقليمي - أي التركي - في موقف تحسد عليه في المفاوضات غير المباشرة التي جرت بين وفد الدولة السورية ووفد المجموعات المسلحة، إذ إن النتائج عكست فعلاً موازين القوى على الساحة السورية. وبالرغم من كل العراضات الاعلامية المعارضة، لم يؤخذ بتحفظات المعارضة على البيان الختامي ولا تم استبعاد الإيرانيين كما طالبوا، ولم يتم التطرق لا من قريب ولا بعيد الى مرجعية جنيف 2012، التي تعكس موازين قوى ميدانية عفا عليها الزمن ولم يعد من الممكن مجرد التفكير بطرحها.

ولعل وجود ترامب في البيت الأبيض، بالإضافة الى الواقع الميداني المتبدل على الساحة السورية هو الذي فرض ايقاع البيان الختامي لمحاادثات أستانة، وقبول الأتراك بفكرة واضحة وصريحة تنص على أن «الوفود المشاركة تعيد التأكيد على إصرارها على القتال مجتمعين ضد تنظيمي «داعش» و«الناصر» الإرهابيين وعلى فصلهم عن التنظيمات المسلحة المعارضة»، وهو أمر إن تحقق فعلاً، ولم يكن مجرد مناورة تركية أخرى، فسيكون له تأثير كبير على مجريات الحرب الدائرة في سوريا منذ ستة أعوام.

وقد يكون ترامب لم يفصح لغاية الآن، عن رؤيته للعلاقات الأميركية - التركية، وعن موقفه من الأكراد في سوريا والذين شكلوا حليفاً استراتيجياً للإدارة الأميركية السابقة، ولكن ما قام به الرئيس

وتشير التقارير الى أن هذه الفكرة تجد تأييداً من العديد من الشخصيات في فريق الرئيس المنتخب ومنهم مايك بومبيو (وكالة الاستخبارات المركزية سي أي إيه) وجيمس

أردوغان قد يبيع رأس «النصرة» و«داعش» الى الأميركيين مقابل إسقاط حلم الأكراد بدولة مستقلة

7 سنين إلا قليلاً من العدوان على سورية مؤتمر الأستانة: «المعارضة» أضاعت الحس السليم



وزراء خارجية تركيا وروسيا وإيران خلال مؤتمر صحفي مشترك

مع اقتراب السنة السابعة من الحرب الاستعمارية - الصهيونية - الرجعية على سورية من نهايتها، يبدو حلف أعداء دمشق يتجه نحو مزيد من المآزق والخسائر، فعلى مستوى قيادة العدوان على الدولة الوطنية السورية، ينهار بالتتابع قادة وزعماء ممن أشهروا عداءهم وأبدوا كل سخاء من أجل هزيمة «قلب العروبة النابض».

غريباً: نذكر بعض الذين صاروا في طي السردى أو النسيان، ومنهم: محمد مرسي، ونبيل العربي، وحمد قطر، وعبد الله بن عبد العزيز، وسعود الفيصل وغيرهم.

غريباً: نيكولا ساركوزي، وفرنسوا هولاند، الذي تدنت شعبيته إلى الحضيض بشكل لم يصل إليه رئيس فرنسي سابق، مما جعله يعزف عن ترشيح نفسه لولاية جديدة، ودايفيد كامرون رئيس وزراء بريطانيا ووزير خارجيته صاروا في مجاهل التاريخ.

تركياً: فيما الرئيس التركي رجب طيب أردوغان يتخبط في أزماته، أثر عقله المفكر أحمد داود أوغلو وزير الخارجية ثم رئيس الحكومة وصاحب شعار «صفر مشاكل» الانسحاب من الحياة السياسية، لكنه مع رئيسه جعلاً مشاكل تركيا مع الجوار بلا حدود، ليبقى معلمه يتخبط في أزماته وفضائحه.

أميركياً: بعد تساقط صفور العدوان على سورية بالتتابع: من دايفيد بترابوس، إلى ناظرة الخارجية الأميركية السابقة هيلاري كلينتون، التي تصدرت في مرحلتها قيادة العدوان على سورية وحشدت أكثر من 85 دولة لدعم هذه العدوان خسرت وزارة الخارجية، ثم كانت خسارتها المدوية في الانتخابات الرئاسية الأميركية بوجه المرشح المثير للجدل الرئيس دونالد ترامب. هذا بعض على مستوى القيادات

والأشخاص والرؤساء والوزراء والعسكريين، أما على المستوى السياسي والميداني، فإن ضراوة هذه الحرب العدوانية الواسعة التي شارك فيها حتى الآن أكثر من 400 ألف أجنبي من مرتزقة العالم، وسخرت لها أموال ضخمة، وبنظرة سريعة إلى خريطة العدوان على الدولة الوطنية السورية، تتضح مدى الأزمات الداخلية والمصيرية التي صار يعاني منها تحالف العدوان، ففي لبنان أدت التطورات وانخراط حزب الله في مواجهة الحرب الإرهابية التكفيرية، إلى محاصرة الإرهاب الذي حاولوا تدميرها إلى بلاد الأرز، لكن سقط مشروع الرئيس سعد الحريري بالعودة إلى لبنان من منفاه الذي فرضه على نفسه من عن طريق مطار دمشق الدولي، والذي رفعه شعاراً، بعد أن حاول صقره أن يبلي البلاء الحسن في حليب الأطفال والحفاضات والحرامات.

بشكل عام، فقد فشلت جماعة «14 آذار»، رغم استقطابها لرئيس كان عليه أن يبقى على مسافة واحدة من الجميع؛ وفق اتفاق الدوحة الذي أتى به رئيساً في عام 2008.. ثم كان وصول العماد ميشال عون إلى رئاسة الجمهورية بدعم

ويعمل حزب «القوات اللبنانية» بمختلف الوسائل لمد قنوات اتصال مع الحزب، ويلهث النائب وليد جنبلاط للاتصال بالجميع من فريق حلفاء دمشق، من أجل قانون انتخاب يبقيه الرقم الأول في طائفته.

أما الحلف الإقليمي - الأميركي المعادي لسورية، فبرغم الدمار والخراب الكبيرين اللذين أحققهما بكل من سورية والعراق واليمن، فإنه لم ينجح بتاتاً في نقل أي من هذه الدول إلى المحور الأميركي - «الإسرائيلي» - الخليجي، لا بل إن الأزمات الاقتصادية والاجتماعية والإنمائية والسياسية انتقلت إلى داخله، ويكفي أن نشير إلى تقرير أممي حول ارتفاع نسبة الفقر في السعودية، حيث كانت نتيجته وفق هذا التقرير بأنه «صادم»، حيث ارتفاع نسبة البطالة، وتوقف برامج الدعم وارتفاع الأسعار، ومعاناة قرى ريفية من انعدام النور والكهرباء.

مباشرة من حزب الله، الذي أعلن منذ اللحظة الأولى أنه المرشح الوحيد لرئاسة الجمهورية، رغم محاولات التذاكي سواء

الحلف الإقليمي المعادي للأمة لم ينجح في نقل سورية والعراق واليمن إلى المحور الأميركي - «الإسرائيلي» - الخليجي

من قبل جماعة «14 آذار»، أو رغباتهم الإقليميين والدوليين لطرح أسماء مرشحين معينين، وهذا ما أخذ ينعكس تراجعاً في سلوك «14 آذار»، خصوصاً القسوى الرئيسية فيه، إذ يستمر «التيار الأزرق» بحواره الثنائي مع حزب الله،

وفي مجرى تطورات العدوان الاستعماري - الرجعي - الصهيوني الطويل على سورية، كان انضمام روسيا إلى هذه المعركة التي حددها بوتين في سنتها الأولى أنه من رحم هذه الحرب سيولد «العالم الجديد».

كان انضمام موسكو إلى هذه المعركة وفق التوصيف الروسي لمنع إسقاط «الشرق» بيد «الغرب»، ثم انتقل بعدها إلى مرحلة الهجوم حيث اسهم مع حلفاء دمشق، خصوصاً الإيراني وحزب الله في انقلاب الصورة، وبدء مرحلة ميدانية جديدة تحقق فيها الدولة الوطنية السورية بقيادة الرئيس بشار الأسد انتصارات نوعية هامة.

في هذه المعمعة كان ديكتاتور تركيا رجب طيب أردوغان قد ربط مصيره بنتائج الحرب على سورية، ومع انقلاب الصورة بات يفتش عن مخرج ينقذه، خصوصاً

بعد الانقلاب العسكري الفاشل، فمدت طهران وموسكو اليد له، وتجاوزاً لسياسة السابقة، لكن هل يمكن له أن يتغير؟ ربما هنا تحضر الحكمة التي أعلنها الرئيس بشار الأسد في إحدى مقابلاته: «لقد علمتنا التجارب أن نحكم على الأفعال وليس الأقوال».

وفي زمن التغيير الأميركي جاء امتحان القيادتين الروسية والإيرانية للتركي الذي اختار منذ اللحظة الأولى للعدوان على سورية الشراكة مع السعودي والقطري قيادة أغشع عدوان على دولة وطنية مستقلة، فأنشأ على الأراضي التركية غرف عمليات للإرهابيين ومراكز إيواء وتدريب، ومستودعات السلاح، ومن موانئه كان يبيع النفط المنهوب من قبل «داعش».

شكل هذا الامتحان كان من خلال مؤتمر «استانا» في كازاخستان، وقد لا يملك الروسي والإيراني جواباً شافياً حول احتمال احتواء الدور التركي، وإذا كان يريدان فعلاً مساعدة تركيا على الخروج من ورطتها، لأن الحرب على سورية بدأت تتسدر بمخاطر جديدة على تركيا كدولة، فهي مهددة فعلاً بالإرهاب والتشظي، لكن أردوغان يستمر باللعب، فهو يريد أن يتشاطر مع بدء عمل الإدارة الأميركية الجديدة ليؤكد أنه الحليف الآمن، وبهذا ثمة كثير من علامات الاستفهام حول نتائج مؤتمر الأستانة، وللدلالة نشير إلى افتتاح المؤتمر، حيث كان بيان «المعارضة» السورية الذي تلاه محمد علوش كما أعده له مشغلو، فما أجاد قراءته، وتلثم كثيراً، وبشكل عام لم يكن على مستوى الجهود المبذولة، فأضاع كما قال عن بشار الجعفري «بوصلة الحكمة والحس السليم».

أحمد زين الدين

بعد الانقلاب العسكري الفاشل، فمدت طهران وموسكو اليد له، وتجاوزاً لسياسة السابقة، لكن هل يمكن له أن يتغير؟ ربما هنا تحضر الحكمة التي أعلنها الرئيس بشار الأسد في إحدى مقابلاته: «لقد علمتنا التجارب أن نحكم على الأفعال وليس الأقوال».

وفي زمن التغيير الأميركي جاء امتحان القيادتين الروسية والإيرانية للتركي الذي اختار منذ اللحظة الأولى للعدوان على سورية الشراكة مع السعودي والقطري قيادة أغشع عدوان على دولة وطنية مستقلة، فأنشأ على الأراضي التركية غرف عمليات للإرهابيين ومراكز إيواء وتدريب، ومستودعات السلاح، ومن موانئه كان يبيع النفط المنهوب من قبل «داعش».

شكل هذا الامتحان كان من خلال مؤتمر «استانا» في كازاخستان، وقد لا يملك الروسي والإيراني جواباً شافياً حول احتمال احتواء الدور التركي، وإذا كان يريدان فعلاً مساعدة تركيا على الخروج من ورطتها، لأن الحرب على سورية بدأت تتسدر بمخاطر جديدة على تركيا كدولة، فهي مهددة فعلاً بالإرهاب والتشظي، لكن أردوغان يستمر باللعب، فهو يريد أن يتشاطر مع بدء عمل الإدارة الأميركية الجديدة ليؤكد أنه الحليف الآمن، وبهذا ثمة كثير من علامات الاستفهام حول نتائج مؤتمر الأستانة، وللدلالة نشير إلى افتتاح المؤتمر، حيث كان بيان «المعارضة» السورية الذي تلاه محمد علوش كما أعده له مشغلو، فما أجاد قراءته، وتلثم كثيراً، وبشكل عام لم يكن على مستوى الجهود المبذولة، فأضاع كما قال عن بشار الجعفري «بوصلة الحكمة والحس السليم».

أحمد زين الدين

أما بالنسبة، للمناطق الخارجة عن سلطتها، فإنها ستعود إلى كنف الدولة، إما من خلال عملية عسكرية، وإما من خلال مفاوضات سياسية. وتلفت مصادر سياسية هنا إلى أن الجغرافيا باقية على حالها رغم خروج بعض المناطق عن سلطة الدولة في هذه المرحلة، مؤكدة أن الدعم الذي تلقاه دمشق من أصدقائها سيحول حتماً دون أي تغيير في خريطةها.

وهكذا، يظهر بقوة خطأ مقولة «الدولة السورية لم تعد موجودة على الخريطة الإقليمية»، فدور سورية في المنطقة يفرضه التاريخ والحضارة العريقة والجغرافيا. فهي تشكل عقد مواصلات عالمية عبر التاريخ، وقوة الدولة السورية في عدم قدرة الدول الكبرى على تخطيتها وما المآزق الكبير الذي تمر به الدولة وحجم الحشد الدولي ضدها سوى مؤشرات على أهمية سورية الاستراتيجية إقليمياً ودولياً.

حسان الحسن

سورية التي تخرج من المحن.. دائماً أقوى

بعد التطورات الأخيرة التي شهدتها الجارة الأقرب، لاسيما بعد الانسحاب الروسي الجزئي من قاعدة حميميم الجوية، والحديث عن خلاف روسي إيراني في مقاربة الوضع السوري، وإعلان الأكراد إنشاء نظام فدرالي في مناطق نفوذهم ضمن «سورية الاتحادية»، إضافة إلى المواكبة الإعلامية التضليلية التي تلت هذين الحدثين، والهادفة إلى ضرب معنويات الشعب السوري وإرباكه، حيث ارتفع لدى بعضه منسوب الخوف من تقسيم البلاد، وهذه المخاوف مبررة من الناحية الإنسانية، ولكنها ليست واقعية من الناحية العملية، وهذا ما يؤكد التاريخ الحديث للجمهورية السورية، الذي يعيد نفسه اليوم تقريباً، فلا يمكن فهم السياسة الراهنة من دون قراءة التاريخ.

لا ريب أن دور سورية الاقليمي تراجع، بعد العدوان الكبير الذي تتعرض له، ولكن الحديث عن أن سورية كدولة لم تعد موجودة فعلياً رغم وجودها على الخريطة، وفق التحليلات الاستخباراتية والسياسية

«الإسرائيلية»، ليست دقيقة، رغم المآزق الذي تمر فيه الجغرافيا السياسية السورية راهناً، وهو ليس الأول والوحيد، ففي العام 1957، شهدت الحدود الشمالية السورية حشوداً عسكرية تركية بحجة المناورات العسكرية، لكن هدفها الحقيقي كان الحاق سورية بحلف بغداد ومشروع ايزنهاور، غير أن سورية خرجت قوية بعد وحدتها السياسية مع مصر في العام 1958.

في المقابل، تلقت دمشق دعماً روسيا عسكرياً وسياسياً، غير محدود في عهد الزعيم السوفيياتي يوري اندروپوف، فتمكن الرئيس حافظ الأسد من شل هذا التنظيم، بعد دخول الجيش السوري إلى طرابلس في العام 1985، بعد أن تحولت في حينه إلى «ملاذ للأخوان»، بقصد استهداف الأمن القومي السوري.

في 1983، أطلقت القوات الجوية الأميركية عشرات المقاتلات ضد مواقع الجيش السوري في لبنان، تحديداً في البقاع، بذريعة أن السوريين أطلقوا صواريخ أرض

- جو على طائرة استطلاع أميركية. وكانت النتيجة إسقاط المضادات الأرضية السورية الروسية الصنع ثلاث طائرات أميركية فوق البقاع.

وتاريخ العلاقات القوية بين روسيا وسورية، يعيد نفسه اليوم مع الرئيسين فلاديمير بوتين وبشار الأسد، فلا جدوى من الضغوط الدولية لإسقاط الدولة السورية، أو تغيير حدودها السياسية بوجود الدعم الروسي، غير المسبوق لها، وفي الوقت التي تتمسك فيه موسكو بالحكم السوري، وبوحدة الأراضي السورية، وبضرورة مكافحة الإرهاب، على أن يكون للجيش السوري الدور الطليعي في هذا الشأن.

فالدولة السورية لاتزال قائمة، ومرتكزة على ثلاث دعائم: الرئيس، الجيش والأجهزة الأمنية، وطالما أن هذا الثالوث قادر على حماية العاصمة دمشق وعقدة مواصلات سورية وهي حمص، والساحل السوري الذي يشكل متنفساً اقتصادياً وعسكرياً لهذه الدولة، فلا خوف عليها.

مفاجآت في ادلب والشرق السوري: خفايا «إنزال» دير الزور!

اذن البصمات الأميركية واضحة في هجوم داعش الأخير على دير الزور، والهدف السيطرة على اجزاء كبيرة من المنطقة الشرقية السورية-والتي سترفض لاحقا اعادتها الى الدولة السورية- وصولا الى الإطباق على الحدود السورية-العراقية لنسف طريق الوصل بين اركان محور المقاومة. ولم يكن صدفة ان يلجج هجوم «داعش» ب «تمريرة» تركية فاقعة على متن مفاوضات استانة، على لسان نائب رئيس الوزراء التركي نعمان كورتولموش الذي أعلن بالفم الملآن، ان انقرة لن تسلم مدينة الباب بعد السيطرة عليها الى الحكومة السورية. السؤال كبير حيال ما هي القطبة المخفية التي حيكت بين اشنطن وموسكو، وبين الأخيرة وأنقرة لاقتسام مواقع النفوذ في سورية في المرحلة القادمة؛ ولكن.. دمشق وطهران وقيادة حزب الله رأي آخر. هذا ما يؤكد مصدر عسكري سوري بارز اكتفى بالإشارة الى ان مفتاح «الباب» في جعبة دمشق حصرا، اما لدير الزور وما بعدها، فهناك مفاجآت مدوية «قادمة.. لعل أكثر المتوجسين من هذه المفاجآت المرتقبة على الساحة السورية هي «اسرائيل» حيث تجمع تقاريرها الاعلامية وآخرها لمحلل الشؤون العربية في موقع «واللا» العبري، على ان مفاجآت دمشق لن تقتصر على ما جهزته لتحرير ادلب، ملحقه بما كشفه مصدر فرنسي بارز مفاده «ان حدثين ميدانيين هاميين في الشمال والشرق السوري، سيمكثان الأسد وحلفائه في اعلان النصر، في غضون شهور قليلة».

ماجدة الحاج

اي قبيل ايام قليلة على الهجوم- بمحيط قرية الكبر بريف دير الزور الغربي، قال البنتاغون حينها انها هدفت الى قتل رؤوس في التنظيم.. الا ان حقيقة الإنزال في مكان آخر! تقارير صحافية ميدانية اكدتها موقع «اي دبليو دي» الألماني، اكدت ان العملية هدفت الى سحب اثنين من قادة «داعش»، وتصفيته ثلاثة آخرين مولجين بملفات «أمنية» حساسة تم سحب جثثهم ايضا على متن المروحيات مع وثائق ترتبط بهم ما يدل على أهمية الهدف المقصود. كما لفتت التقارير، الى ان عسكريين اميركيين من فرقة الكوماندوز ينطقون بالعربية، نزلوا بواسطة مظلات وأقاموا حواجز على الطريق بين قرية الكبر ومحطة المياه القريبة منها، وطلبوا من المدنيين الابتعاد عن موقع العملية، فيما أكد شهود عيان ان حوامتين اميركيتين حلقتا قبل الإنزال فوق جبل كوكب، على ارتفاع منخفض حيث تتمركز نقطة عسكرية للجيش السوري. ورجح الموقع الألماني ان تكون عملية الإنزال تلك، قد افضت الى تزويد قادة «داعش» بمنظومة اتصالات اميركية متطورة على شاكلية تلك التي حصل عليها التنظيم من ضباط في وكالة «سي آي إي» قبيل اجتياح الموصل بأسابيع قليلة، حيث كشف حينها الضابط السابق في وكالة الاستخبارات الاميركية جون كرياكو، ان الوكالة امنّت هذه المنظومة ل «داعش» عبر مايكل فيكرز-وهو الرجل الذي اجمعت صحف ومواقع إخبارية غربية على انه القائد الفعلي الخفي للتنظيم ومحرك قاداته على الأرض- وقد امنّت للتنظيم تغطية لكامل مدينة الموصل عبر مساعدة ضباط عراقيين في المدينة.



على الأرض من دون تحضيرات لوجستية ضخمة بدأ الإعداد لها قبل شهور من «الغزوة»، تحديدا منذ الهجوم الجوي الأميركي على الوحدات العسكرية السورية في جبل السردة ليل 16 من شهر ايلول المنصرم، والسني سهل لمقاتلي «داعش» حينها احتلال هذا الموقع الاستراتيجي ليصبح مطار دير الزور العسكري تحت سيطرتهم النارية المباشرة.. والأهم، ان الهجوم «الداعشي» الأخير استبق بعملية «انزال» اميركية في التاسع من الجاري -

اميركي «خبث»، وفي الوقت الضيق الفاصل عن ولسوج دونالد ترامب رسميا الى البيت الأبيض، ضرب تنظيم «داعش» في دير الزور، عبر هجوم ضخم وغير مسبوق يوم 16 من الشهر الجاري لينجح بادئ الأمر في تحقيق خرق ميداني كبير عبر فصل المدينة عن مطارها العسكري، قبل ان يباشر الجيش السوري الى اعادة الإمساك بالمبادرة الهجومية بعد امتصاص ضخامة الهجوم لا شك ان هذا الهجوم لم يكن ليترجم

ما ان انطلقت مفاوضات مؤتمر استانة حتى طفت على ارض معقل «الجهاديين» في ادلب اشتباكات واعتقالات وتصفيات متبادلة، سرعان ما تحولت الى معارك ضارية مع اختتام اعمال المؤتمر، بين من وقع على وقف الأعمال القتالية، وجبهة النصر، وسط تقديرات أمنية غربية بأن تؤول المعارك المحتملة في المرحلة القريبة القادمة، الى إقصاء الجبهة نائيا عن المشهد الميداني السوري، نتيجة خطة «ذكية» اعتمدها دمشق عبر «تكدس» الاف المسلحين في ادلب من مختلف المشارب والأيدولوجيات ليتعايشوا جنبا الى جنب في رقعة جغرافية محددة، تسهل بالتالي دخول الجيش السوري الى هذا «المعقل الجهادي» بعد انهيار بنية ميليشياته المتطاحنة، حدثت بمسؤولين امنيين في برلين الى وصف خطة الإستخبارات السورية ب «أذكي» الخطط المخابراتية العالمية، التي لن تهدف حصرا الى تحرير ادلب وجعله الحدث الميداني الأبرز التي تسجله دمشق في العام 2017، بل ان الحدث السوري الثاني الذي سيطلع هذا العام، «هو السيناريو الذي أنجزه الأسد بالتنسيق مع طهران وقيادة حزب الله والحشد الشعبي العراقي حيال المناطق الشرقية السورية، والسني سيتضمن «مفاجآت مدوية» في دير الزور امتدادا حتى الحدود السورية-العراقية».

الإطباق على «رأس النصر» وفقا لما أكدته مفاوضات مؤتمر استانة عبر اتفاق تركي-روسي-إيراني، بمباركة أميركية، يطرح سؤالا هاما عن الثمن الذي طلبه بالمقابل الأتراك والأميركيون على حساب السيادة السورية، ففيما كانت التحضيرات جارية على قدم وساق لإطلاق قطار المفاوضات، ويتوقبت

حركة الأمة تنظم حفلاً تأبينياً للشيخ هاشمي رفسنجاني



الشيخ عبدالله جبري يلقي كلمته

كان علماً من أعلام الأمة، ودعامة من دعائم وحدتها وعزها. وأضاف: لقد دعت حركة الأمة سابقاً، وعلى رأسها سماحة الشيخ المجاهد عبد الناصر جبري إلى اعتماد أسلوب الحوار مع الشعوب، والعودة إلى ساحات التواصل والتفاهم، لإنهاء الأزمات، ودرءاً للفتنة، لكننا نفاجاً دائماً باسقاط منطق الحوار لمصلحة منطق التصعيد وكل ذلك على حساب القضية الفلسطينية، مشيراً إلى الموقف الإيراني الذي تكرر مؤخراً على لسان رئيس الجمهورية سماحة الشيخ د. حسن روحاني، ووزير الخارجية د. جواد ظريف، وأمين المجلس القومي الإيراني علي شمخاني، لتجاوز الخلافات بين الجمهورية الإسلامية والمملكة العربية السعودية، فنحن اليوم أحوج ما نكون للوحدة والاصطفاف خلف فلسطين، لنحمل مسؤولياتنا تجاه قضيتنا ومقاومتنا، فهو الطريق الوحيد والأقصر لتحرير أرضنا واستعادة حقوقنا.

كل أنواع الدعم والقوة وبكل أشكالها للعمل على هزيمة المشروع الصهيوني. وختاماً قال نائب أمين عام حركة الأمة الشيخ عبدالله جبري نلتقي اليوم في تأبين عالم أفنى حياته في خدمة الأمة الإسلامية، ونصرة قضاياها، فقد

وشيخنا رفسنجاني. وبالرغم من ان هذه الرجال من أماكن مختلفة فقد جمعت فلسطين بينهم فالشيخ عبد الناصر ابن بيروت وكبوجي ابن حلب التي نفقت عن نفسها غبار المؤامرة والشيخ هاشمي رفسنجاني من إيران التي قدمت لفلسطين

الشيخ خضر نور الدين قائلاً: أن الحديث عن القيادة تختلف بين قائد وآخر بحجم البصمات التي تركها هذا القائد، والشيخ رفسنجاني تولى المناصب الكثيرة منذ بداية الثورة ولكن ما يعيننا حب الشيخ لفلسطين التي كانت من قلبه وعشقه لدعم المقاومة في لبنان وفلسطين وهذا حال كل القيادة الإيرانية. لعلمهم أن هذه الغدة السرطانية هي مشروع الإستعمار الجديد للغرب في المنطقة. والقي أمين عام حركة التوحيد الإسلامي الشيخ بلال شعبان كلمة تحدث فيها عن بداية الثورة الإيرانية ورجالاتها فالشيخ رفسنجاني كان عنوان التلاقي والعمل على توحيد كل أشكال القوة العربية والإسلامية لمواجهة الإستعمار. من جهته ممثل الجبهة الشعبية - القيادة العامة أبو عماد رامز أكد إن قدر شعب فلسطين أن يفقد ثلاثة قامات كبيرة داعمة للشعب الفلسطيني. الشيخ عبد الناصر جبري، المطران كابوجي،

تكريماً لحامل راية فلسطين نظمت حركة الأمة ولقاء الجمعيات والشخصيات الإسلامية في لبنان احتفالاً تأبينياً لسماحة الشيخ هاشمي رفسنجاني (رحمه الله)، حضره شخصيات سياسية وحرزبية وممثلون عن عدد من البعثات الدبلوماسية، وممثلون عن الأحزاب والقوى والشخصيات الوطنية والإسلامية الفلسطينية واللبنانية. بداية الاحتفال كانت مع تلاوة آيات بينات من القرآن الكريم ثم تحدث ممثل الجهاد الإسلامي أبو عماد الرفاعي، السني أكد على أن الشعب الفلسطيني فقد مناضلاً فذاً من الرجال الكبار الذين دعموا نضال الشعب الفلسطيني بكل أشكال الدعم ونحن نعاهد شيخنا الجليل بالمضي قدماً في مسيرتنا النضالية وستبقى قضيتنا هي القدس والهدف الأنبل الذي سنقدم في سبيلها التضحيات صامدين مؤمنين بقضيتنا. وألقى كلمة تجمع العلماء المسلمين

الغطرسة السعودية.. بين اليمن والبحرين

مكان أبيه، رابطاً مستقبله السياسي بتحقيق النصر الموهوم في اليمن. إن المأزق السعودي، وإن كان الأعماق في اليمن، لكنه يتمدد بنشاط في البحرين؛ تلك الجزيرة الصغيرة التي يمكن لتداعيات الوضع فيها أن يعم كل مشيخات الخليج، وجاء إعدام الشبان الثلاثة بتهمة المشاركة في قتل ضابط إماراتي واثنين من المرتزقة الباكستانيين، كانوا جميعاً يساهمون في قمع الشعب البحريني مؤخرًا، ليعكس تصعيداً انتقامياً غير مسبوق، سيما أن الشبان الثلاثة أثبت بعضهم أنه لم يكن موجوداً في مكان الحادث إنما في مدرسته حيث يدرس، وأن الاعترافات انتزعت تحت التعذيب، إلا أن السلطات بدافع مشترك سعودي - إماراتي أقدمت على الإعدام، ليشعل الشارع والمطالبة بإسقاط النظام الذي وصفته المعارضة بأنه مجرد دموية، كونه نفذ رغبة محمد بن زايد، الذي توعد بالثأر لمقتل الضابط، ووعد بدفع مليار دولار لتحسين مطار البحرين مقابل إعدام أي كان، إرضاء للعشيرة التي ينتمي إليها الضابط.

هناك إجماع على أن المخاطر تزداد في البحرين من الانفجار، سيما مع دعوة العلماء الشعب إلى التحفز لتقديم التضحيات مع وصف المرحلة بالخطيرة، وهذا الأمر لابد أن يرفع مستوى القلق لدى السعودية، المتيقنة بأن اشتعال الوضع في البحرين لن تكون بمنأى عنه المملكة، بل ستكون وسط عاصفته، خصوصاً أيضاً مع تنامي الفقر في البلاد، الأمر الذي دفع الأمم المتحدة لوصف الفقر في السعودية بأنه «صادم».

يونس عودة



اشتعال الوضع في البحرين لن تكون السعودية بمنأى عنه

مجتزاً لا يمكن قبوله من الطرف الآخر. لا شك أن الساحة اليمنية باتت أكبر مصدر استنزاف للسعودية على المستويات كافة، لاسيما اقتصادياً، باعتبار أن البشر الذين يقاتلون اليمنيين في غالبيةهم العظمى ليسوا سعوديين، إلا أن السعودية تربط مصيرها فعلياً بنتائج حربها العدوانية على بلد فقير، إذ إن الحكم لن يتمكن من الاستمرار إذا أعلن هزيمته، لأن احتمال «الهيجان» الشعبي يتزايد، خصوصاً مع تعاضد الصراع الأزمنة الاقتصادية، وكذلك فإن الصراع العائلي على أشده مع طموحات ولي ولي العهد محمد بن سلمان بالحلول ملكاً

الساحاتان اليمنية والبحرينية باتتا أكبر مصدر استنزاف للسعودية على المستويات كافة.. لاسيما الاقتصادية

أنذرت البحرية اليمنية السفن التجارية إذا لم تعرف عن نفسها أثناء المرور وفق القوانين المتعارف عليها دولياً. وبموازاة الهزائم المتلاحقة على أرض اليمن، رغم التفاوت الكبير في العدد والعتاد والغارات غير المتوقفة على مختلف أنحاء اليمن، بدأ تسريب معلومات عن حل مختصر لضمان إبقاء باب المنذب تحت السيطرة الفعلية للسعودية، من خلال استقدام قوة مصرية تتموضع هناك، ما يؤدي إلى عزل القوات اليمنية الوطنية واللجان الشعبية المقاتلة، أي بمعنى نيل ما فشلوا في السيطرة عليه بالحرب، عبر حل سياسي

مع تسلّم الإدارة الأميركية الجديدة برئاسة دونالد ترامب، تتعمق أزمة النظام السعودي مع تدهور أوضاعه السياسية والميدانية، وكذلك الاقتصادية، فالوضع في اليمن بلغ حداً خطيراً، رغم البروباغندا الهائلة عن تحقيق انتصارات ليست إلا وهمية، يتبثها الواقع الميداني. في الأيام الأخيرة، لم تفتأ قوى العدوان عن ترديد السيطرة على منطقة باب المنذب، وأن الدخول إلى صنعاء سيجري خلال ساعات، ليتبين أن كل تلك الأحاديث ليست إلا محاولة إيهام الرأي العام بأن «النصر» اقترب، وأن الحل الذي تريده السعودية سيتم فرضه. في الواقع، حصل الهجوم، إلا أنه تحطم كغيره من الهجمات، وقامت قيادات سياسية من صنعاء بزيارة لمواقع المدافعين، ما أشعر قياداتها في حرج كبير، سيما أن الهزيمة تزامنت مع زيارة الموفد الدولي لترويج حل سعودي تم رفضه من جانب أتباع السعودية مثل منصور هادي وحكومته، على أمل تحقيق شيء ما ميدانياً، إلا أن القوات البحرية اليمنية لم ترد أن يكون لقوى العدوان مرتعاً بحرياً يقصف منه المدنيون، فوجهت إنذاراً صارماً لأي قطعة بحرية تستخدم الممرات الدولية لقصف اليمن وشعبه، الأمر الذي لا بد أن تأخذه قوى العدوان بعين الاعتبار، خصوصاً أن هناك تجربة ماثلة أمام أعينهم، وهي المتعلقة بالسفينة الحربية الإماراتية التي إعترفت لاحقاً الإمارات بأنها عسكرية، وقتل فيها عدد من الجنود والبحارة، بعد أن حاولت أن توحي لأسبوع أنها سفينة تجارية وأصبحت بصاروخ من «أنصار الله»، وفي هذا المجال، ومنعاً لاستغلال أي نافذة،

هل ينحصر الخلاف بين مصر والسعودية في «تيران» و«صنافير»؟

وكبير، مشيراً إلى أنه من الممكن التعاون مع مصر في الكثير من قضايا المنطقة، وكذلك دخول روسيا على خط التعاون العسكري والاقتصادي والسياسي، وأخيراً دعوتها مصر للمشاركة في مؤتمر أستانا لحل الأزمة السورية، لما لهذه الدعوة من تعزيز لدور مصر القومي والعربي وإضعاف للدور السعودي. المشكلة بين مصر والسعودية، حسب كلام الرئيس السيسي، «ليست في الجزيرتين»، إنما في التدخل في شؤون الدول الأخرى ورعاية الفكر الوهابي التكفيري، الذي سيأخذ منطقة الشرق الأوسط إلى المجهول، وما يحدث في مصر بعضه من إرهابيات هذا الفكر التكفيري. فهل السعودية مستعدة لمراجعة حساباتها مع مصر والدول العربية الشقيقة؟ وهل لديها الجرأة للاعتراف بأخطائها والمبادرة إلى وقف الحروب في سورية واليمن والعراق.. والجلوس إلى طاولة التفاوض للذهاب إلى تسوية مشرفة تكفر بها عن سيئات ما مضى؟ وهل هي حاضرة لمحاربة الإرهاب التكفيري؟

هاني قاسم

الجزيرتين للتحكيم يتطلب موافقة كلتي الدولتين. التصعيد السياسي حول الجزيرتين جاء في سياق تأزم العلاقات بين الدولتين، رغم محاولة الإمارات التقرّب بينهما من خلال اللقاء الرئاسي على هامش العيد الوطني في الإمارات، والذي فشل، لأن طريقة السعودية في معالجتها لمف العلاقات مع مصر لم يكن ناجحاً، بسبب الاشتراطات المسبقة، ومنها طلب الأمير محمد بن سلمان إقالة وزير الخارجية سالم شكري، وتنفيذ اتفاقية الجزيرتين. حاول أصحاب المشروع الأخر الممانع والمناهض للمشروع الأميركي - «الإسرائيلي» الداعي لتقسيم المنطقة أن يتقرب من مصر، فأيران ورغم الضغط السعودي على مصر من أجل عدم الانفتاح عليها، لم تتوقف محاولاتها من التقرب، والتي بدأت تلقي صدى إيجابياً، خصوصاً أنها تنظر إلى العلاقة مع مصر من منظور استراتيجي، وهذا ما عبر عنه المتحدث باسم الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي، مؤكداً أن مصر دولة هامة ذات مكانة خاصة في العالم الإسلامي، وبإمكانها تأدية دور مؤثر

لمصلحة السعودية، بموجب اتفاقية ثنائية ورفعتها الحكومة إلى البرلمان المصري للمصادقة عليها. أبطلت محكمة القضاء المصري هذه الاتفاقية لأنها لم تقدم ما يثبت أن هاتين الجزيرتين سعوديتين، فتقدمت الحكومة بطلب الطعن إلى المحكمة الإدارية العليا، التي ردت وأصدرت حكمها بسيادة مصر على تلك الجزيرتين، وجاء التأييد الشعبي الواسع لهذا الحكم ومعه بدأ الجدل القانوني حول كلمة الفصل في موضوع الجزيرتين، فقال «ائتلاف دعم مصر»، وهو أكبر كتلة برلمانية، إن البرلمان هو صاحب الكلمة الفصل في الاتفاقية وترسيم الحدود البحرية، وبحسب كلام معصوم مرزوق؛ سفير سابق، فإن الفقه الدولي قد أنهى هذا الأمر منذ سنوات، ودستور مصر في العام 2014 قال كلمته بأنه لا توجد سلطة في مصر لها الحق في تقرير السيادة، إنما السيادة للشعب الذي فوض الحكومات للإدارة فقط وليس للتنازل عن الأرض، وهناك من يقول إن من حق السعودية أن تلجأ إلى التحكيم الدولي، ورأي آخر يرى أن طرح مشكلة

ازدادت العلاقات المصرية - السعودية سوءاً بعد كلام الرئيس عبد الفتاح السيسي عن التدخل العسكري في سورية لدعم النظام، والحديث عن إرسال مجموعة من الضباط إلى قاعدة حماة الجوية والخبراء العسكريين لدراسة الوضع الميداني فيها، والذي تزامن مع النفي الرسمي له، والتصويت في مجلس الأمن لمصلحة سورية. ظنت السعودية أنها، من خلال الدعم المادي لمصر التي تعيش أزمة اقتصادية وبطالة عالية وفقر مدقع، والاستثمار في مشاريع بنيوية في مصر، تستطيع أن تتحكم بقراراتها على المستوى القومي والوطني، لأنها لم تقف عند تاريخ مصر وحضارتها، وأن العلاقة مع الدول ذات التاريخ العريق لا تبنى إلا من خلال الرؤى الاستراتيجية والمصالح القومية. حاولت مصر إرضاء السعودية والتقرب منها على قاعدة حاجتها الاقتصادية، فتنازلت عن جزيرتي تيران وصنافير كـ «هدية» لها، لأن الملك سليمان بن عبد العزيز ربط زيارته لمصر في شهر نيسان الماضي بالتنازل عن الجزيرتين، فتنازلت الحكومة المصرية عنهما

هل بدأ الحوار السعودي - الإيراني؟

الحوار السعودي - الإيراني يطفئ أو يخفف من الفتنة المذهبية الكبرى بين السنة والشيعة، ويحاصر تمددها وعولمتها، وينقذ الإسلام من حالة التفجير الداخلي والتشوه الفكري والفقهية الذي يظهره في الخارج على أنه دين الإرهاب والعنف والتوحش الذي صنعتة الجماعات التكفيرية، خصوصاً «داعش»، التي لم تمارس «القاعدة» هذا المستوى من التوحش الهمجي.

إن العمل السياسي والفكري لإيران والسعودية ومن يتحالف معهما من المنظمات والأحزاب يجب أن يوقف الشعارات والخطابات السياسية والعقائدية المتشنجة، لنصرة الإسلام ونشره وحمايته، فإذا كانت تجربة الدعوة للإسلام وحمايته وفق منهجية «القاعدة» و«داعش» وأخواتهما، والتي أرهقت الإسلام والمسلمين وأوطانهم، خصوصاً بعد فشل التجربة منذ حرب أفغانستان ثم العراق ثم ما سمي «الربيع العربي»، فإن من الواجب على كل الأطراف التي توصف نفسها بالإسلامية، مع كل الألقاب المتنوعة، البدء بإعادة قراءة نقدية لتصحيح المسار، لحفظ ما تبقى من الإسلام وأهله، خصوصاً أن الأعداء كثيرون، والاختراق الفكري المشوه للإسلام ينمو ويكبر، حتى يكاد يصبح بديلاً للإسلام القرآني الأصيل الذي بشر به رسول الله خاتم الأنبياء محمد (صلى الله عليه وآله وسلم).

إن الحوار الإسلامي - الإسلامي يوفّر على المسلمين والأخرين سيولاً من الدماء، والكثير من الخراب، ويمكن أن يرمم الجراح ويبني ما تهدم، وتدعو الله سبحانه أن يوفق من يسعى للحوار، لحقن الدماء.

د. نسيب حطيظ



الحوار الإيراني - السعودي ضرورة لإطفاء الخلاف المذهبي في العالم الإسلامي

دعم «الإخوان المسلمين» في سورية، بالإضافة إلى بعض المنظمات التكفيرية المتطرفة.

الحوار الإيراني - السعودي حاجة ملحة لكلا الطرفين في مرحلة التسويات السياسية في المنطقة، والنزاع بينهما سيكون لصالح تركيا إقليمياً، ولصالح أميركا وروسيا دولياً، وهذا ما يدفعهما للتنافس المتبادلة، لحفظ مصالحهما ومصالح حلفائهما في المنطقة، يضاف إلى ذلك أن إيران والسعودية تتحملان وزر الكلفة المالية للحروب في المنطقة؛ بدعم الحلفاء، وقد أصيبتا بخسائر مادية فادحة بدأت تظهر في الساحات الداخلية لهما، ويتأثر بها الشعبان السعودي والإيراني، مما يرهق الأنظمة الحاكمة في البلدين.

الحوار الإيراني - السعودي حاجة ملحة للطرفين.. نصوماً في مرحلة التسويات السياسية في المنطقة

تركيا السعودية، فالرعاية أعطيت لتركيا، والمفاوضات المباشرة أعطيت للسعودية، لتأسيس شراكة سعودية - تركية في سورية، نستبعد منها قطر، التي تحاول تثبيت حضورها عبر

من انتخاب رئيس للجمهورية ورئيس الحكومة، وعدم النفي السعودي وكذلك اللبناني الرسمي والسياسي يؤكدان هذا التعاون، ويظهر نموذجاً تجريبياً يمكن تعميمه على دول المنطقة، حيث يشترك الطرفان الإيراني والسعودي في الميدان السوري واليمن والعراقي والبحريني والداخل السعودي، مما يجعلهما أكثر طرفين إقليميين يمكن لنزاعهما أو اتفاقهما التأثير على المنطقة سلباً أو إيجاباً.

إن إسناد رئاسة وفد المعارضة السورية في الأستانة لمحمد علوش؛ ممثل «جيش الإسلام» التابع للسعودية، يمثل رسالة إيجابية من روسيا وإيران، حيث بدأ تقاسم المعارضة السورية المشاركة في المفاوضات بين

حمل الأسبوع الماضي رسائل إيرانية بالجملة باتجاه السعودية، حيث توزعت الرسائل من مسؤولين أمنيين وسياسيين؛ من الرئيس روحاني إلى وزير الخارجية إلى رئيس المجلس الأعلى للأمن القومي، وكلها رسائل إيجابية باتجاه السعودية، مع تذكير مبطن يختبئ بين الكلمات بأن هذا الحوار من منطلق القوة وسعياً للوحدة الإسلامية، وليس من منطلق الضعف والهزيمة أو استدعاء للفتنة المذهبية، وقد ظهر ذلك في كلام علي شمخاني عندما أعلن أن «إيران تساعد في منع سقوط النظام السعودي»، ما يعني أنها قادرة على إسقاطه، أو تمتك بعض وسائل المساهمة في إسقاطه، وكذلك عندما قال إن «إسقاط النظام السعودي سيجعل الإرهاب المتطرف يفلت من عقاله»، وكأنه يحمل السعودية مسؤولية قيادة هذا الإرهاب.

الرسائل الإيرانية كانت رداً على مبادرة سعودية بعنوان عام دون التأكيد من تفاصيلها أو خواتيمها الإيجابية؛ تتعلق برغبة سعودية لعودة الحجاج الإيرانيين هذا العام، بعد مقاطعة إيران للحج على أثر مجزرة مكة المكرمة، والتي ذهب ضحيتها مئات الحجاج الإيرانيين وغيرهم، وتسهيلاً للوساطة الكويتية بين السعودية وإيران، خصوصاً أن مجلس التعاون الخليجي لا يعادي إيران بالمعنى الحقيقي، حيث إن سلطنة عمان والكويت وقطر يقيمون علاقات طيبة مع إيران، والإمارات تحكمها المصالح التجارية المشتركة مع إيران، وتتفق معها على حالة «المساكنة» السياسية والإعلامية، ولا يبقى من مجلس التعاون الخليجي سوى السعودية وابنتها بالتبني البحرين.

إن إعلان وزير الخارجية الإيراني د. محمد جواد ظريف عن التعاون الإيراني - السعودي في التسوية اللبنانية؛

مواقف

■ الحاج عمر غندور؛ رئيس اللقاء الإسلامي الوحدوي، رأى في قرار نقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس المحتلة، تحطياً لقرار مجلس الأمن والحقوق العربية في فلسطين، رغم اعتراف الأمم المتحدة بالقدس الشرقية كأرض محتلة وتخضع لمعاهدة جنيف الرابعة، واعتبر توقيع ترامب على نقل سفارته إلى القدس استمراراً لدعم «إسرائيل» كحالة استثنائية تتفوق على مصلحة الولايات المتحدة.

■ الشيخ ماهر عبد الرزاق؛ رئيس حركة الإصلاح والوحدة، أشاد بالعملية الأمنية الاستباقية التي نفذها رجال مخبرات الجيش اللبناني بالتنسيق مع فرع المعلومات في إحباط العملية الانتحارية، والتي كادت أن تقع في شارع الحمراء في بيروت، مباركاً الجهود الأمنية وتعاونها في حماية اللبنانيين، خصوصاً أن الإرهاب يعمل لفتح أي ثغرة ويطور إرهابه.

■ الشيخ ماهر حمود؛ رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المقاومة، دان العملية الإرهابية التي كان يُنوي القيام بها في الحمراء، والفكر الذي أنتج وينتج مثل هذه الأعمال الإجرامية، مطالباً جميع القوى السياسية بالكف عن التشكيك بالقوى الأمنية وبالقضاء العسكري الذي يتابع ملفات الإرهاب بكل جدية واحتراف وموضوعية، داعياً إلى الكف عن تكرار «الأكذوبة المسجدة» التي تتحدث عن فريق ثالث في معركة عبرا 23 حزيران 2013، والبحث عن مبررات وذرائع واهية لجرائم أحمد الأسير.

■ النائب السابق فيصل الداود؛ الأمين العام لحركة النضال اللبناني العربي، أشاد بالإنجازات المتتابعة التي تحققت للقوى العسكرية والأمنية، وأخرها إحباط عملية لحد الإرهابيين في شارع الحمراء، داعياً المواطنين لأن يكونوا إلى جانب المؤسسات الأمنية، والحكومة إلى أن تستثمر في الأمن، كما اقترح الرئيس نبيه بري.



السفير السوري علي عبد الكريم علي مستقبلاً الشيخ د. حسان عبد الله على رأس وفد التجمع

تجمع العلماء المسلمين يزور السفير علي

زار وفد من تجمع العلماء المسلمين، برئاسة رئيس الهيئة الإدارية الشيخ د. حسان عبد الله، السفير السوري في لبنان د. علي عبد الكريم علي، ودار الحديث حول آخر مستجدات الوضع السوري

ومفاوضات الأستانة، التي يجب أن يكون المآل النهائي لها وقف الحرب ووقف إطلاق النار في سورية، وإيجاد حلول تقتضي أن تجلس جميع الأطراف السورية على الطاولة لابتداع حل سياسي يبني سورية الحديثة كما تريد الدولة وكما يريد الشعب السوري.

كما تم التأكيد على أن «القضية الفلسطينية يجب أن تبقى هي القضية المركزية للأمة، ويجب العودة إلى القيام بواجبنا تجاه هذه القضية من خلال إعداد العدة لتحرير فلسطين كل فلسطين، خصوصاً مع الإجراءات

التي يقوم بها العدو الصهيوني داخل أراضي فلسطين، ومنها هدم البيوت وإزالة المدن في بعض الأحيان، وسط صمت عربي مريب، بل أكثر من ذلك؛ نجد أن أحد أمراء الأسرة الحاكمة في السعودية يقف مفتخراً إلى جانب تسيبي ليفني، وهذا ما يمكن أن يشكل وصمة عار في تاريخ هذه الأسرة».

كما تطرق الحديث إلى الواقع الذي تعيشه البحرين، و«الأذى الذي يتعرض له هذا الشعب المظلوم الذي لا يطالب سوى بحريته واستقلاله ومشاركته في الحياة السياسية، وأن يكون له الحق في تقرير المصير».

«حكاية حرب».. لثريا عاصي

«حكاية حرب».. كتاب جديد للزميلة ثريا عاصي، صدر عن «دار أبعاد»، تضمن سلسلة من المقالات التي تتحدث عن الحرب الكونية على سورية منذ 2011 وحتى 2016.

بأسلوبها الأنيق والشيق تضع ثريا عاصي ملح الحقيقة على جرح المؤامرة الكبرى التي تستهدف «قلب العروبة النابض»، فعلى مدى نحو 220 مقالاً تضمنها الكتاب، نغوص مع الزميلة ثريا في تحليل واضح لا لبس فيه: بانحيازها إلى الدولة الوطنية السورية ليس بالمعنى الأيديولوجي والحزبي، إنما بمفهوم وطني لبناني عميق، وبروح قومية مفعمة بالعزة والإرادة الحرة، ذلك لأن سورية هي القلعة الوحيدة في

هذا الزمن الرديء، التي ما تزال تحمل بوصلة الحقيقة الفلسطينية، والعدو «الإسرائيلي» هو العدو المطلق للأمة والإنسان العربي، في وقت يزحف أعراب كاز ومن هب ودب، بما فيهم تلك «المعارضات» والجماعات الإرهابية، نحو الكيان المغتصب.

في كتاب «حكاية حرب»، كانت ثريا عاصي واضحة منذ البداية، فلم تهادن تحالف المعارضات المختلفة والمتنوعة، ولا رعاتها وداعميها، إذ لا يستقيم معارض «ديمقراطي» يقيم في فنادق الغرب وتركيا أو في أي مكان، ويتلقى المال والدعم من كل فج عميق، مع نازح سورية يقتات الفضلات، ويلتحف مع أطفاله السماء.



وإذا كان منذ البداية واضح أن المؤامرة على سورية كبيرة وواسعة ومتعددة الأطراف، لكنها لم تذهب



حسن حمادة بعض من وضوح الصورة حيث يقول: «حين تكتمل معادلة الرأي والتحليل والتوقع تتكون البوصلة الصحيحة التي لا تخطيء، إلا استثناء، وهذا سر نجاح افتتاحات الكاتبة الراقية السيدة ثريا عاصي، فلا تهتز تحليلاتها على إيقاع خبر من هنا وتصريح من هناك وكذبة من هنالك»..

كتابات السيدة ثريا عاصي لم تسجل أي زلة في تناولها لهذه الأمور، ولم ترتكب خطأ واحداً في صورة المشروع الاستعماري واضحة المعالم في ذهنها، كما في موقفها العلماني المدني الصريح من المعتقدات المذهبية في لبنان، ودورها الهدام الاستعماري.

إنها، باختصار، كتابات مناضلة ديمقراطية صادقة، مثابرة على كشف الزيف والنفاق الغربيين في هذا المضمار، لا تقيم أي اعتبار لمعيار الربح والخسارة، بل تقول كلمتها وتمشي بثقة في النفس، ومن ميزاتها في هذا المجال حرصها على التهذيب حتى في أقسى الانتقادات التي تصدر عنها، وما أكثر انتقاداتها اللاذعة للواقع المذل لكرامة الإنسان ولحراس هذا الواقع في ظل التفرقة العنصرية القائمة في لبنان، والذي تحرص المجموعة المستفيدة منه على حمايته برموش الأعين، وعند الضرورة بالحديد والبنار»..

أخيراً، فقد وقعت الزميلة ثريا عاصي كتابها الجديد في قصر الأونيسكو، بحضور حاشد لشخصيات سياسية وفكرية وثقافية وإعلامية واجتماعية، وتضمن حفل التوقيع ندوة عن الكتاب وفيلمًا وثائقيًا عن النزوح السورية.

بحماسة بعض «المحللين الكبار» إلى أن الحرب الكونية على أول حضارة إنسانية في تاريخ البشرية على وشك الانتهاء، أو لم تحدد كما البعض من «محليي» المزايدة في حب سورية، أن سنة كذا أو كذا تكون المؤامرة قد حطمت وأجهضت.

ثريا عاصي، بمتابعتها المستمرة لكل التطورات على شتى المستويات المحلية والإقليمية والعربية والدولية، كانت واضحة بأن المؤامرة الإمبريالية الكونية - الرجعية - الصهيونية على سورية كبيرة وواسعة لا يمكن تحديدها بزمن وبمساحة، وكانت داعية لأوسع مشاركة قومية ووطنية، وكل على حسب استطاعته للمشاركة في مواجهة الحرب العدوانية الكبرى التي تشن على سورية، وبهذا كانت منحازة إلى حلف المقاومة والممانعة، ولكل جهد يصب في الانخراط في هزيمة المؤامرة الكبرى التي لا تستهدف دمشق وحدها، بل كل الحاضر والمستقبل والتاريخ العربي.

وربما في مقدمة الدكتور



الكاتبة ثريا عاصي توقع للزميل أحمد زين الدين

«على حافة قلب».. عنوان ديوان للشاعرة الفلسطينية الشابة سجي محمد، الذي تكفلت «جمعية حواس» بإخراجه إلى الوجود وجعله في متناول القراء، وكان متوقعا أن تحضر سجي إلى بيروت لتوقيع، لكن حيل دون خروجها من غزة، فتولت «حواس» إقامة احتفال له في مركزها في بئر العبد في الضاحية الجنوبية، تلت خلاله الشاعرة رسالة بصوتها إلى الحضور، لتؤكد أن قضية شعبها ستبقى حية وموجودة في ضمير كل الأحرار في هذا الكون.

«من خبايا القلوب» أكدت الشاعرة الشابة أن «الحب ولادة» و«عشق ماطر»..

في ديوان سجي محمد عتاب وهجاء، ومدينة قد تكون غزتها عشقها.. وفيه مصارحة على ضفاف القلب وربيع على امتداد الرؤى ومسافات من الشوق، وتحيات إلى عاشق شهادة.

فيه عشق وألم وإحصاءات بلون العشق..

ثمّة كلمة أخيرة على هامش صدور «على حافة قلب»، وهي توجيه تحية إلى «جمعية حواس» التي تأخذ على عاتقها إبراز المواهب الشابة في مختلف أنواع الإبداع، سواء كان شعراً، أو تشكيلاً بكل أنواعه، أو رواية..

على حافة قلب



«ومذهبي.. الحب» ديوان من الحجم الصغير للشاعرة والكاتبة ياسمين سوبرة، صادر عن دار «بيسان»، تلملم فيه قلقها وسعادتها، فرحها وحزنها، الذي هو واقع وحياة كل الناس، وتجوب بنا في فضاءات من الأمل والورد:

كفى الحياة لفاً ودوراناً
كفى الحياة لغزاً وأسراً
كفى العمر أساطير وأوهاماً
كفى.. كفى الوقت حياة

إنها صورة شعرية من «جيسي سوبرة»، تحاول فيه أن تؤكد أن في العمر أو في الحياة، ما يستحق أن نعيش من أجله أو نفرح له.

ياسمين التي لملت في ديوانها قصائد ونصوصاً، ترتفع بالعلاقة الإنسانية فترى:

«أن الحب لا يتعاطى الذل
لا يعرف الاستعباد

لا يعرف الشك وعدم الأمانة»
وثمة خلاصة تنتهي بها الشاعرة:
ليت العالم يحب الحياة كما أحب
ليت العالم يحيا الحب كما أحيا
وليت العالم يعشق القلب كما أعشق
إنها دعوة ليتصالح الإنسان مع نفسه، وليكون جديراً بعمره.

ومذهبي.. الحب



وفد من حركة الجهاد الإسلامي زار حركة الأمة:

اقتحام «أم الحيران» جريمة جديدة تضاف إلى سجل العدو الصهيوني



(رضوان الله عليه): في خدمة قضايا الأمة، رافعة لواء الخطاب المتزن القائم على القيم الإنسانية والوطنية. واستنكر المجتمعون جرائم العدو الصهيوني المتواصلة بحق الشعب الفلسطيني، والتي كان آخرها اقتحام قرية أم الحيران في النقب المحتل. مؤكدين أن عملية هدم المنازل والقرى في النقب المحتل وقرية أم الحيران وعمليات القتل في قلنديا جرائم جديدة تضاف إلى سجل العدو الصهيوني بحق الأمة العربية والإسلامية عموماً، والشعب الفلسطيني خصوصاً، الذي يقاوم بصدوره العاري كل محاولات تغيير الطابع الديمغرافي وطمس الهوية الفلسطينية، وسط الصمت العربي والإسلامي المريب.

استقبل نائب الأمين العام لـ «صحرية الأمة» سماحة الشيخ عبد الله جبري، مع وفد من «الحركة»، ممثل حركة الجهاد الإسلامي في لبنان أبو عماد الرفاعي يرافقه القيادي أبو وسام منصور، في مركز «حركة الأمة» الرئيسي ببيروت، حيث قدموا العزاء لقيادة الحركة وعائلة الشيخ برجيل العلامة المجاهد الشيخ عبد الناصر جبري (رحمه الله)، الذي كان حاملاً لواء الدفاع عن القدس وفلسطين، ولم يترك مناسبة إلا وذكر فيها بمأساة الشعب الفلسطيني، وبالغطرسة الصهيونية. بدوره جدد الشيخ عبد الله جبري تأكيده أن كافة المؤسسات الدينية والتربوية والإعلامية، ستبقى على نهج الشيخ الراحل

وفد من الحزب السوري القومي زار حركة الأمة:

انتحاري «الحمرا» مؤشر كبير إلى أن لبنان ما زال في دائرة الخطر

في قوى الأمن الداخلي، والتي أدت إلى توقيف الانتحاري في شارع الحمرا ببيروت، لافتين إلى أن ما حصل يؤكد أن لبنان ما يزال في دائرة الاستهداف، خصوصاً أن المعلومات الأولية حول التحقيق ذكرت أن الإرهابي غير نادم على ما حاول القيام به، ما يشعر بخطر الفكر الإجرامي الذي غرس في أذهان بعض الشباب المضللين من جهة، ويوجب تماسك الجميع حول المعادلة الذهبية «الجيش والشعب والمقاومة» من جهة ثانية.

وطالب المجتمعون بوضع قانون انتخاب عصري وحديث يحفظ صحة تمثيل كل اللبنانيين على أسس وطنية سليمة، وهذا لا يتوافر إلا بجعل لبنان دائرة انتخابية واحدة وفق النسبية.

استقبل نائب الأمين العام لحركة الأمة: الشيخ عبد الله جبري وقيادة «الحركة»، وفداً من الحزب السوري القومي الاجتماعي، ضم عميد الإعلام معن حمية، والعميد وائل حسنية ود. زهير فياض، في مركز حركة الأمة الرئيسي ببيروت، حيث قدموا العزاء برجيل العلامة المجاهد الشيخ عبد الناصر جبري (رحمه الله)، منوهين بدوره بالوحدوي والنضالي من أجل وحدة الأمة.

من جانبه، رحب الشيخ جبري بالوفد الزائر، مؤكداً على عمق العلاقة بين حركة الأمة والحزب السوري القومي الاجتماعي، وكافة الإخوة المتمسكين بخيار المقاومة ضد العدو الصهيوني والتكفيري. كما نوه المجتمعون بالعملية الأمنية التي نفذتها قوة من مديرية المخابرات في الجيش اللبناني، بالتنسيق مع فرع المعلومات



وفد من الحزب القومي زار حركة الأمة

جبري زائراً لحدود: الانتصارات السورية ستبذل الأمل «الإسرائيلية»



الرئيس لحدود متوسلاً الشيخ عبدالله جبري والزميل أحمد زين الدين

زار نائب أمين عام حركة الأمة الشيخ عبد الله جبري، الرئيس العماد إميل لحود، حيث شكره على تعزيتته بوفاة العلامة المجاهد الشيخ د. عبد الناصر جبري، متمنياً لفخامته الصحة واستمرار عطائه من أجل لبنان واللبنانيين.

وكان اللقاء مناسبة تم التطرق خلاله إلى الأوضاع المحلية والإقليمية، حيث أكد الرئيس لحود على ضرورة توفير قانون انتخابات عصري ووطني، يحفظ صحة تمثيل اللبنانيين على أسس وطنية سليمة، وهذا لا يتم إلا عبر قانون يقوم على أساس جعل لبنان دائرة انتخابية واحدة على أساس النسبية، معتبراً إعادة إنتاج قانون 1960، إنتاج متجدد للأزمة الوطنية والانقسام الفئوي الخطير.

من جهته، شدد الشيخ جبري على أن محور المقاومة والممانعة يتقدم ويحقق الصمود والنجاحات، معرباً عن ثقته الكاملة بأن سورية ستنتصر على المؤامرة الكونية التي لا تستهدف سورية وحدها، بل مجمل المنطقة، من أجل تفتيتها وبقاء «إسرائيل» الدولة الوحيدة القوية ذات الأذرع المتعددة، لكن الصمود والانتصارات السورية ستحبط هذه الأحلام المدمرة.

وفد من حركة الناصريين المستقلين - المرابطون يزور حركة الأمة:

ترامب قد يلجأ إلى التصعيد الخارجي.. ومنطقتنا هي الأكثر قابلية للهجمة الأميركية



وفد من حركة الناصريين المستقلين - المرابطون يزور حركة الأمة

عليه)، يجب التمسك به، لأنه يقوم على أسس الدين السمح الذي يرفض الغلو والتطرف وتكفير الآخر، وعلى أسس من القيم والأخلاق السامية. ورأي المجتمعون أن المرحلة المقبلة ستشهد تصعيداً مع تسلّم الرئيس الأميركي الجديد دونالد ترامب سلطاته الدستورية بمفليين سيتركان انعكاسات على المنطقة، وهما الملف الفلسطيني والملف النووي الإيراني، لافتين إلى أنها المرة الأولى في تاريخ الرئاسة الأميركية تشهد شخصية الرئيس المنتخب انتهاكاً خطيراً، لاسيما من قبل الحزب المنافس، ومن قبل مجموعات الضغط الأميركية المختلفة، ما يعني أننا قد نشهد صراعاً داخلياً أميركياً محتدماً، مما يجعل الرئيس الجديد يلجأ إلى التصعيد الخارجي في أكثر من مكان ومنطقة، وبالطبع فإن منطقتنا هي الأكثر قابلية للهجمة الأميركية.

استقبل نائب الأمين العام لحركة الأمة الشيخ عبد الله جبري، وقيادة «الحركة»، وفداً من حركة الناصريين المستقلين - المرابطون، برئاسة أمين الهيئة القيادية العميد مصطفى حمدان، في مركز حركة الأمة الرئيسي - بيروت، حيث تم عرض آخر التطورات على الساحتين المحلية والإقليمية.

في مستهل الاجتماع قدمت قيادة «المرابطون» العزاء لقيادة «حركة الأمة» برجيل العلامة المجاهد سماحة الشيخ عبد الناصر جبري (رحمه الله)، الذي نذر عمره في خدمة قضايا الأمة، داعياً إلى الوحدة والجهاد في سبيل تحرير الأرض واستعادة فلسطين. بدوره جدد سماحة الشيخ عبد الله جبري تأكيده على أن النهج الإسلامي والوطني والعروبي الذي اختطه الشيخ الدكتور عبد الناصر جبري (رضوان الله

حقائق تتعلق بك.. يجهلها الرجل

صراحتها وحققها في التعبير عما يجول في خاطرها بشكل صريح، دون أن يكون كلامها بالضرورة تحريضاً على التشاجر معه.

16- يظن البعض أن المرأة طائشة وتغير رأيها مراراً، وأنها لا تستخدم عقلها أبداً في الحكم على الأمور، وأن تبديل مشاعرها يجعلها تغير رأيها مراراً، وبشكل سريع، بل إن بعض الآراء الذكورية تتطرف كثيراً في وصف المرأة بأنها «ليست قادرة على اتخاذ القرار من الأساس»، وهذا نجن كبير على المرأة، لأنه في الحقيقة المرأة لا تغير رأيها فيما يخص أي قضية أكثر مما يفعل الرجل، فقط هي تتعامل مع المعطيات الجديدة التي تطرأ، وبالتالي تبدي استعداداً لتغيير رأيها، بعد أن ترى الأمور من منظور مختلف، لكن هذا لا يعني أنها طائشة أو هوائية ولا تستخدم عقلها، فقط هي تعطي للرجل هذا الانطباع لمجرد أنها تفصح كثيراً عما يدور برأسها، بينما يفكر الرجل عادة بصمت.

المرأة عندما تتأكد من حب الرجل لها، تسعى للسيطرة عليه: يظن الرجال أن المرأة كائن متسلط يبدي نوعاً من البراءة والرقعة حتى يتمكن من إيقاع «فريسته»، قبل أن يظهر وجهه الحقيقي.

هذا الانطباع خاطئ تماماً، فالمرأة مخلوق متسامح ومتفهم، ولديه قدرة كبيرة على التكيف مع المواجهات والمشكلات المختلفة، هي لا تسعى للسيطرة على الرجل، بل تعشق الحياة في كنفه وتحت رعايته وحمايته. في الختام، أيها الرجل، لا تتعامل مع المرأة بنوع من الندية: وكأنكما في حلبة صراع، بل استغل نقاط التوافق بينكما لتتفاهم معها بشكل أكبر، ولا تدع نقاط الخلاف تجعلك قاسياً أو جباراً في التعامل معها.

ريم الخياط



لكن هذا الانطباع غير صحيح، ومحرّف عن الحقيقة، فالمرأة مخلوق حساس، وهي أكثر حساسية بالتأكد من الرجل، لكن تختلف طبيعة المرأة عن الرجل في أنها ليست كتومة مثله، فهي لا تفضل الانغلاق على أوجاعها كما يفعل الرجل، إنما تميل للتعبير عما يضايقها أولاً بأول.. هي لا تنتظر من الرجل أن يتشاجر معها - ظناً منه أنها بذلك تتخلص من الطاقة السلبية بداخلها - لكنها تحتاج إلى رجل متفهم يقدر

حصلن على قدر كبير من التعليم والثقافة، وأصبح لديهن درجة كبيرة من الوعي، يتطلعن للأفضل، ولم يعد الرجل العادي هو الهدف والحلم بالنسبة لكل منهن، بل بتن يلحمن برجل غير عادي، ليتمكن من نقل امرأته إلى عالم مختلف مليء بالحيوية والمغامرة، وبعيداً عن حالة الملل والرتابة التي عاشتها في بيت أسرته.

14- يقال إن «المرأة سريعة الغضب وتعشق الشجار مع الرجل»،

ليس لديها ماترتديه، حتى في أحسن الحالات، وهذا الاعتقاد نابع من رغبتها في الكمال.

11- البكاء يحافظ على صحة المرأة، لأن حبس دموعها والتظاهر بأنها على مايرام يشكل ضغطاً كبيراً على عقلها، وقلبها أيضاً.

12- المرأة التي تضحك كثيراً، وباستمرار، أكثر قدرة على تحمل جميع الآلام الجسدية والنفسية.

13- معظم النساء، خصوصاً من

هناك بعض الحقائق الغريبة المشتركة بين نسبة كبيرة من النساء، وغالباً ما يجهلها الرجل، فإذا كان لديه قناعة كاملة بأنه لن يفهم المرأة أبداً، فذلك لأنه يحتفظ في رأسه بمجموعة من الانطباعات الخاطئة عنها، والتي جعلت آراءه نحوها متطرفة وغير واقعية. فمن الحقائق التي يجهلها الرجل عن المرأة:

1- عندما تسأل المرأة: كيف يبدو مذهبي؟ هي لا تطلب جواباً صريحاً، بل تنتظر المدح من ورائه.

2- المرأة لا يمكن أن تكتم الأسرار لمدة تفوق 38 ساعة، حيث كشفت الدراسات أن معظم النساء يشعرون بشيء غريب بداخلهن عندما يسمعن سرا ما، ولا يرتحن إلا عند الإفشاء به.

3- هناك إحصائية كشفت أن 70% من النساء يفضلن الشوكولا على أي أكلة أخرى مقترحة عليهن.

4- المرأة أثناء القيادة من الممكن أن تقود لمسافات أبعد بكثير في طريقها، فقط لكي تتجنب احتمال الضياع في الطرق المختصرة.

5- في أغلب بلاد العالم معدل عمر المرأة أكثر من عمر الرجل، والأسباب ما زالت مجهولة.

6- أظهر استفتاء أن أكثر موقف محرج للمرأة هو أن تقابل امرأة أخرى ترتدي نفس الملابس في نفس الحفلة.

7- أغلب النساء عندما يرغبن بالخروج يرتدين «البلوزة» أولاً ثم السروال، على عكس الرجل الذي يرتدي السروال أولاً.

8- المرأة تنظر إلى نفسها في المرأة 120 ساعة كل عام، بينما الرجل 30 ساعة في المعدل.

9- في حال لو دعي رجل وامرأة لرحلة مدتها أسبوع، الرجل سيحزم معه أغراضاً تكفي مدة الرحلة تحديداً، أما المرأة ستحزم لنفس الرحلة أغراض تكفي لأسبوعين أو أكثر (حوالي 20 يوماً).

10- المرأة غالباً ما تدعي أن

أنتِ وطفلك



خطوات عملية لترويض أطفالنا (1/3)

الترويض والتدرج في التربية وظيفية هامة في حياتنا الاجتماعية، وهي المفتاح لتنشئة أطفال مسؤولين، من خلال تحفيزهم وتشجيعهم وتعزيز احترامهم لذواتهم ولغيرهم، وشعورهم بمحبة والديهم لهم وعطفهم تجاههم، حتى لا يلجأ الأبناء إلى الانضمام إلى المراهقين السيئين.

الأساليب الآتية ستساعد الوالدين على استخدام طرق ثبتت فعاليتها في تنشئة أبناء مسؤولين ومطمئنين، وسعيدين.

استغلي لحظات لفائفك معه: إن احترام وتقدير طفلك لذاته يثأثر كثيراً بنوعية الوقت الذي تقضيهما معه أكثر من حجم الوقت نفسه، وذلك بسبب كثرة المشاغل في الحياة اليومية،

حيث أصبح الواحد منا يفكر في ما سيفعله في المستقبل بدل الإصغاء لما يقوله الطفل والسفر مع العائلة والأطفال، ودائماً ما نتظاهر بالاستماع أو نتجاهل أصلاً محاولة تواصل الطفل معنا، والنتيجة: سيبدأ بإساءة التصرف، والاستقلال الفكري المنحاز بعيداً عن الأبوين.

الأفعال أبلغ من الكلمات: تقول الإحصائيات التربوية إننا نعطي أبناءنا أكثر من ألفي أمر يومياً، فهل أصبح الأطفال أصماء عن تعليمات الوالدين؟ بدلاً من أن تصرخي في وجه الطفل، اسألي نفسك: ما الذي علي فعله؟ فمثلاً، لو طلبت من طفلك أن يبسط جواربه قبل أن يحضرها للغسيل.. ولم يفعل.. فاغسلي فقط الجوارب المبسوطة.. الأفعال أبلغ من الكلمات.

مَنْ الإتيكيت

قواعد ولباقات حفلات العشاء

خصوصاً إذا كانت الأماكن محدودة. في حال كنت أنت المضييفة ولم تقومي بدعوة الجيران، فعليك الاستئذان منهم قبل الحفلة، وجعلهم يستعدون في حال حصلت ضجة عالية.

احرصي على عدم الانشغال عن ضيوفك في المطبخ، فعليك التحضير مسبقاً.

احرصي على إلقاء السلام على كل المدعوين، لا سيما أولئك اللواتي يحضرن الحفلة للمرة الأولى، فقد يشعرون بالقليل من الإحراج، فبادري إلى التحدث معهم، خصوصاً أنك لا تدركين أي نوع من الصداقات قد ينتج من هذا اللقاء.

بحكم عملك وجيانتك الاجتماعية، قد تكونين عرضة لتلقي دعوات عشاء، ما يتطلب منك تلبيتها، علماً أن لحضور هذه الحفلات أصول وقواعد عليك الالتزام بها، منها:

اسألي المضيف عما يمكنك إحضاره معك إلى حفل العشاء، سواء أكان طبقاً أو مشروباً مميّزاً خاصاً بالأمسية، واحرصي على ارتداء الملابس الملائمة للمناسبة.

يمكنك أن تكوني استباقية وتمدي يد العون للمضيف، فهذا يشعره بالراحة.

عند تلقي دعوة لـ«فردين»، من غير اللائق اصطحاب أكثر من العدد المحدد، لأن هذا سيضع الجميع في موقف حرج،

«الشارب النسائي».. أسباب وأمراض وعلاج



يُعدّ نمو شعر الإبط والعانة من بين إحدى علامات البلوغ لدى الإناث، والذكور أيضاً، إلا أن هناك بعض النساء يعانين من مشكلة نمو الشعر في أماكن غير معتاد أن ينمو فيها شعر في جسم المرأة، إذ غالباً ما يزداد ظهور شعر الوجه، خصوصاً في المنطقة بين الشفة العليا والأنف ومنطقة الذقن، فتبدو المرأة وكأن لها ذقن وشارب. هذا الأمر يعرض المرأة للإحراج، ويسبب لها أحياناً أمراضاً نفسية ومشكلات اجتماعية، وله أسباب مختلفة، ويرى اختصاصيو أمراض النساء والغدد أن سبب هذه الظاهرة هو الإصابة بمرض الشعرانية، ويرجع الإصابة بهذا المرض إلى أسباب مختلفة.

أحد هذه الأسباب حدوث خلل هرموني في جسم الأنثى، ففي جسم كل أنثى يتم إفراز كمية ضئيلة من هرمونات الذكورة (الأندروجين أو التستوسترون) عن طريق المبيضين والغدة الكظرية، ما يؤدي إلى نمو شعر العانة وتحت الإبطين دون أن يؤثر على أنثويتها.

إلا أن حدوث أي خلل في وظيفة هذه الغدة سيؤدي إلى إفراز المزيد من هرمونات الذكورة، لينمو الشعر بغزارة على الوجه والجسم بشكل غير مألوف.

وبحسب الأطباء فإن «درجة هذا المرض تتراوح بين خلل تجميلي مزعج، وحالات تجعل المرأة تفقد الشعور بكونها أنثى، ما يجعل هذا المرض مشكلة كبيرة جداً».

لذلك، عندما ينمو الشعر بصفة زائدة في أماكن غير مرغوب فيها:

فوق الشفاه، وفي الذقن، أو على مستوى الثديين، فمن الضروري أن تستشير المرأة طبيباً مختصاً. سيقوم الطبيب بإجراء الفحوصات والتحاليل اللازمة، والتحقق من مستوى الهرمونات في الدم للتثبت من عدم وجود اضطرابات خطيرة.

ومن الأسباب المباشرة للإصابة بالشعرانية: 1- مشاكل المبيض: قد تكون الإصابة بالشعرانية نتيجة لارتفاع مستوى الهرمونات الذكرية الجنسية في جسم المرأة، التي غالباً ما ترتبط بأمراض المبيض والأورام المختلفة.

2- أمراض الغدة الكظرية: قد يكون نمو الشعر الزائد في أماكن مختلفة من جسد المرأة نتيجة مباشرة للإصابة بأحد هذه الأمراض. 3- أورام الغدة النخامية: يتمثل هذا المرض في التحفيز المفرط للهرمونات الذكرية، ويصاحبه

اضطراب الدورة الشهرية. 4- استعمال الدواء بطرق غير منتظمة: يؤثر سوء استعمال الأدوية على التوازن الهرموني، لذلك من الضروري اتباع النصائح الطبية بدقة.

وفي حال عدم ملائمة الأدوية المستعملة مع جسم المرأة، يمكن استبدالها بعد الاستشارة الطبية.

العلاج

كلما تم الكشف عن السبب الحقيقي للمرض بصفة مبكرة، كان العلاج أسهل.

عند الكشف عن وجود أورام المبيض أو مرض الغدة الكظرية، فإن التدخل الجراحي يعد أمراً ضرورياً، لكن بعض الحالات الأخرى يمكن شفاؤها عن طريق العلاج الطبيعي.

ليس من السهل علاج هذه الأمراض، لكن تجاوز الاضطرابات الناجمة عنها قد يستغرق 6 أشهر، لذلك فإن المبادرة بمعالجة المرض منذ ظهور العلامات الأولى يساعد حتماً على الشفاء منه، والأطباء سيلجأون إلى علاجات تساعد على تخفيف نمو الشعر الزائد، مثل: كريمات خاصة لمنع نمو الشعر، أو تناول مستحضرات هرمونية، مثل حبوب منع الحمل، كوسيلة لمنع ظهور تأثير الهرمونات الذكرية على الجلد، أو العلاج بالليزر، ورغم ارتفاع تكاليف العلاج بالليزر إلا أنه يساعد على تدمير خلايا الشعر بالكامل على المدى الطويل، خصوصاً عندما يكون الشعر داكناً، ولون الجلد فاتحاً.

الحل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
س	ف	ا	ر	ي	ع	ب	ر	ب	ر
د	و	ل	ي	س	م	س	ا	م	م
ق	ا	ب	م	ي	ل	ة	س	س	س
س	ف	ر	و	ق	ق	ظ	م	م	م
ر	ن	م	ر	ه	ن	د	د	د	د
ا	ب	ل	ق	ق	ر	و	و	و	و
ق	ن	ا	ة	ر	ق	ن	ق	ن	ق
ا	س	س	ا	ه	د	س	س	س	س
م	ق	ا	ق	ة	ر	م	ز	ي	م

- اسم بنت بمعنى غزال / بلدة في لبنان
- مدينة ليبية شهيرة / الأرض المكرمة

- 6 - خروف كبير
- 7 - اصوات الهواتف / كتكوت
- 8 - عاصمة عربية بين نيلين
- 9 - عاصمة تلقب بالشهباء / جزء من الفم
- 10 - اترك / عاصمة المعز لدين الله الفاطمي

عمودي

- 1 - بلد المليون شهيد / متشابهان
- 2 - من انواع الشجر / اسمها القديم عمون (معكوسة).
- 3 - اصدر الهاتف صوتا / اقول مالم اكن اريد قوله (معكوسة)
- 4 - ثلثا باب / غير مهذب / اشتاقا
- 5 - صوت الألم
- 6 - للسؤال (معكوسة) / صفة من صفات البشر الحسنة أو السيئة
- 7 - ملل (مبعثرة) / نظر
- 8 - عاصمة موريتانيا

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أفقي

- 1 - عاصمة المغرب / مسؤول
- 2 - عاصمتها بيروت / مدينة باسلة في فلسطين
- 3 - الغالبية العظمى / عدم وضوح (معكوسة)
- 4 - الذي يمشي على ارجله ويطنه / تاجر فراء
- 5 - عاصمة الإمارات / فاكهة حمراء لذيدة

طريقة اللعب

توضع الأرقام من 1 إلى 9 عامودياً وأفقياً على أن لا يتكرر الرقم في أي اتجاه عامودي كان أو أفقي

7	9		4	2	3	8
		9				
		8		5	6	
1		6	2			7
3		5	7		1	
8	5		5		1	
2	6	3	1		5	4



ماذا سيحدث لو قفز سكان العالم في وقت واحد؟

متفرقين، كل في مدينته، لسببوا زلزالاً ضعيفاً. أما إذا قفز سكان العالم كلهم معاً في لحظة واحدة، فيسببون كارثة عالمية هائلة، فالأرض ستعرض لهزة قوية تسبب إعصار «تسونامي»، وسيبلغ ارتفاع الموجة 30 متراً، فضلاً عن زلزال بقوة 4-8 درجات حسب مقياس ريختر.

تساءل العلماء عما إذا قفز كل الناس معاً في لحظة واحدة، وقالوا: إذا أخذنا 50 مليوناً من البشر كوحدة لحسابنا، وكان متوسط وزن كل منهم 60 كيلوغراماً، وقفزوا متجاورين في موقع واحد إلى ارتفاع نصف متر، لسببوا ضجة كبرى، ولأحدثوا زلزالاً متوسطاً (3.6) من درجات ريختر) بلا أضرار كبيرة، وإذا قفزوا معاً

العملة الورقية لا تتمزق عند غسلها بالماء.. فما السر؟

للتوصل إلى ألياف الخشب الفردية، ثم يتم استخلاص ألياف «السيلولوز» واستخدامها في تكوين صفائح رقيقة جداً يصنع منها الورق. أما في صناعة النقود الورقية، فإنه يتم الاعتماد على مادة اللينين أو القطن، التي يتم تفكيكها إلى ألياف، تتماسك مع بعضها بشكل أقوى من الورق العادي. هذه الألياف في مادة اللينين أو القطن لا تتشرب بالماء، وهو ما يفسر عدم تأثر الأوراق النقدية به، فيما تمتص ألياف «السيلولوز» في الورق العادي الماء، ويزداد حجمها، مما يؤدي إلى تلفها.

من المؤكد أن كلاً منا مرّ بتلك التجربة عندما تغسل أوراق نقدية كانت في جيبه بالماء، ولاحظ أن تلك الأوراق صمدت من التلف، فما السر في ذلك؟ السر هو المواد الخاصة التي يتم استخدامها في صناعة العملات الورقية، والتي تختلف عن تلك المستخدمة في صناعة الأوراق الأخرى المستخدمة في الصحف والكتب والدفاتر. فنتم صناعة الأوراق التي نستخدم في الكتابة أو صناعة الصحف من مادة «السيلولوز»، التي يتم استخلاصها من الأشجار، ويتم تفكيك الأشجار كيميائياً

5 استخدامات لا تعرفونها عن الملح

عُرِف الملح منذ قرون لكثرة أهميته الغذائية، واستخداماته المتنوعة، فهو ليس حكرًا في استخدامه على الأطباق فقط، بل يمكننا استعماله لغير الأكل والاستفادة منه، ومن تلك الاستعمالات: لتنظيف المكواة بوضع القليل من الملح على الورق، ثم يتم كي الملح بالمكواة، التي تتخلص من أي رواسب على سطحها. للتخلص من دهون المقلاة، يتم وضع الملح والماء المغلي بها لمدة 20 دقيقة. يمكن تنظيف سفنجة المطبخ بوضعها في المياه والملح بالميكروويف لمدة دقيقة. للتخلص من بقايا القهوة، يتم غسل الكوب بالملح، ثم غسله بالمياه. للسيطرة على البيض المسكوب، يوضع أعلاه بعض الملح.